

Distr.: General
20 March 2015
Arabic
Original: Arabic

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثامنة والعشرون

البند ٣ من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

مذكرة شفوية مؤرخة ١٠ آذار/مارس ٢٠١٥، موجهة من البعثة الدائمة
للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
الأخرى في جنيف إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان

تهدى البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف أطيب تحياتها إلى أمانة مجلس حقوق الإنسان، وتتشفرب بإعلام رئيس مجلس حقوق الإنسان أنه في إطار الأعمال الإرهابية الممنهجة المستمرة التي تقوم بها الجماعات الإرهابية المسلحة مثل تنظيم "داعش" و"جبهة النصرة" و"الجيش الحر" و"جيش الإسلام" بحق مواطني الجمهورية العربية السورية المدنيين الآمنين، قامت جماعات إرهابية تنتمي إلى تنظيم "داعش" بشن هجوم إرهابي على أهالي عشرات القرى التي من بينها تل هرمز وتل شاميرام وتل رمان وتل نصرى والأغبيش وتوما يلدا والحاووز وتل كوران ومدينة تل تمر في ريف محافظة الحسكة، فقتلت الكثير من المدنيين الأبرياء، وخطفت حوالي ٢٠٠ مدني، من بينهم عدد من الأطفال والنساء، وهجرت أكثر من ٦٩٠ عائلة، واعتدوا على أماكن العبادة، وأحرقوا كنيسة تل هرمز التاريخية التي تعد من أقدم الكنائس في سوريا والعالم. وتجردون رفقاً جردولاً يتضمن أسماء وبيانات الضحايا من العائلات في القرى المذكورة أعلاه في محافظة الحسكة، والانتهاكات التي تعرضت لها على يد التنظيمات الإرهابية.

إن هذه الجرائم المرتكبة بحق المواطنين السوريين ما هي إلا حلقة من حلقات الإجرام البشعة المستمرة وانتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ضد الشعب السوري بمختلف مكوناته، ومحاولة لبث الفرقة والبغضاء والقطيعة بين أفراد مجتمعه الواحد، والذي عُرف منذ أقدم الزمن



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.15-05983 200315 200315



* 1 5 0 5 9 8 3 *

بترسخ تقاليد الوئام والمحبة والتسامح التي جمعت مختلف مكوناته. فمن سوريا وشعبها الواحد انطلقت الأجدية إلى مختلف أنحاء العالم، ومنها انطلقت الأديان إلى مختلف أصقاع العالم مباشرة برسول المحبة السيد المسيح ورسول الرحمة خاتم الأنبياء محمد (ص)، ومنها انتشرت المسيحية والإسلام كدينين يبشران بالسلام والرحمة والمحبة لكل العالم.

وتأتي الجرائم استكمالاً للفظائع التي ترتكبها الجماعات الإرهابية المسلحة التي استهدفت بالتدمير أماكن دينية ودور عبادة وأضرحة أولياء وصحابة وقديسين ومعالم تاريخية وثقافية في سوريا، بقصد إلحاق أكبر ضرر ممكن بتراث سوريا الإنساني وحضارتها وتاريخ شعبها وهويتها الثقافية.

تؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية بأن هذه الأعمال الإرهابية ما كانت لتتم لولا استمرار تقديم الدعم المباشر لهذه التنظيمات الإرهابية ذات الفكر المتطرف الإقصائي من دول باتت معروفة للجميع. وترى سوريا أن الواجب بات يُحتم على المجتمع الدولي والدول المناهضة للإرهاب والتطرف والتعصب أن تلزم الدول الداعمة للإرهاب الأعمى الذي يستهدف سوريا وشعبها منذ أكثر من أربع سنوات بالكف عن تقديم الدعم سواء بالمال أو السلاح أو العتاد أو التدريب أو بالمعلومات، وأن تمارس الضغوط اللازمة على الدول التي أصبحت معروفة لوقف تدفق الإرهابيين الأجانب إلى سوريا. إن المجتمع الدولي مطالب اليوم بتأكيد التزامه بمكافحة الإرهاب والجماعات الإرهابية المتطرفة عبر التعاون والتنسيق التامين في هذا المجال مع حكومة الجمهورية العربية السورية التي تقف سداً ضد انتشار الإرهاب الدولي، وعبر التنفيذ الصادق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما قراره ٢١٧٠ (٢٠١٤) و٢١٩٩ (٢٠١٥)، والتي يجب أن لا تبقى حبراً على ورق.

وفي هذا السياق، تؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية على استعدادها التام للتعاون ثنائياً ودولياً مع الأطراف المخلصة والصادقة في مكافحة الإرهاب واجتثاثه، بما يُجنب الإنسانية شرور الإرهاب الأعمى وأهوال التطرف الذي يُهدد الحضارة الإنسانية.

تطلب البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية من أمانة مجلس حقوق الإنسان التفضل بنشر وتوزيع هذه المذكرة باللغات الرسمية للأمم المتحدة باعتبارها من وثائق مجلس حقوق الإنسان تحت البند الثالث من جدول أعمال دورته الثامنة والعشرين.